محاضرات في اضطرابات اللغة المكتوبة وأساليب التكفل.

- توطئة حول اللغة المكتوبة.

-تصنيف اضطرابات اللغة المكتوبة.

عسر القراءة .

تعريف ومظاهر عيادية.

-أساليب التكفل بعسر القراءة.

-اضطرابات الفهم المقروء.

-عسر الاملاء.

المظاهر العيادية.

أساليب الاملاء.

صعوبات التعبير الكتابي.

عسر الحساب

اضطرابات المنطق الرياضي.

عسر الخط.

المحور الأول: تحديد مفاهيم الوحدة **اضطرابات اللغة اللغة المكتوبة وأساليب التكفل**

الفرق بين عسر التعلم وصعوبة التعلم:

	عسر التعلم	صعوبة التعلم

التعريف	اضطراب نمائي محدد يؤثر على عملية التعلم ناتج عن اضطراب عصبي وظيفي مما يؤثر على معالجة المعلومات.	وجود مشكلات عامة في عملية التعلم قد تكون ناتجة عن عوامل بيئية، نفسية، اجتماعية.. أو طرق التدريس مع غياب خلل عصبي سواء وظيفي أو عضوي.
المجالات المتأثرة	قد يقتصر على مجالات محددة (عسر القراءة، عسر الكتابة، عسر الحساب، عسر الإملاء وعسر التعبير الكتابي) أو قد يكون متعدد (مثلا عسر القراءة مع عسر الإملاء).	يمكن أن تشمل جميع مجالات التعلم الأكاديمي أو الأداء العام للتلميذ المتمدرس حيث قد تصل به إلى الفشل أو التسرب المدرسي.
العوامل المحددة	• سلامة الجهاز العصبي. • سلامة الحواس. • ذكاء طبيعي. • غياب حرمان عاطفي. • غياب اضطراب معيق للنمو.	• خلل سمعي أو بصري. • اضطرابات عاطفية. • غياب الدعم التعليمي. • ظروف اقتصادية. ➢ وتزول هذه الصعوبة بزوال هذه العوامل.
مدة التكفل	يستغرق مدة طويلة تعتمد على عمر الطفل ونوع العسر ولا يوجد علاجي نهائي إلا أنه يتحسن بالكفالة الأرطوفونية، العائلة، الوسط المدرسي وأحيانا يحتاج لتدخل طبي.	مؤقتة وتستغرق مدة زمنية قليلة أو متوسطة حيث تزول بمجرد اختفاء العوامل المسببة لها يضم التكفل كل من أخصائي النفس المدرسي، العائلة والمعلم (ة).

مقدمة:

إن صعوبات اللغة المكتوبة منشأه الأصلي هو اضطراب في اللغة المنطوقة ،لان اللغة المكتوبة والتي نعني بها القراءة ،الكتابة ،والإملاء وكذا الحساب تشترك مع اللغة المنطوقة في قاعدة واحدة وهي سلامة الوظيفة الأدائية أي على الطفل المتمدرس صاحب ثمانية سنوات أن يكون مكتسب بنية فضائية زمانية سليمة أي بإمكانه أن يميز بين اليمين واليسار وبين فوق وتحت ،بين أمام وراء مما يمكنه على التعرف والتمييز بين (ب،ت ،ن ،ح،خ،ج...)والتي تعتبر رموز ذات توجه فضائي متفق عليه وتبنى عليه لغة منطوقة سليمة والتي تعتبر لبنة اللغة المكتوبة لاحقا بعد سنين من تمدرس عادي، كما يشترط على المتمدرس أن يسمي كل أعضاء جسمه مما يمكنه من الاكتساب الجيد لصورته الجسمية وهذا يساعده على أن يكون جسمه محور لما يحيط به ويكمنه من الاستدخال الجيد لمفهوم الفضاء والزمان ،بلاضافة إلى سلامة الجهاز العصبي وسلامة الحواس ،كما أنه يجب أن يتمتع بعلاقة أم طفل حسنة والتي تضمن له علاقة عاطفية جيدة كل هذه المفاهيم تمكن الطفل من اكتساب لغة منطوقة جيدة تساعده على اكتساب اللغة المكتوبة وهذا ما سوف نتطرق اليه بالتفصيل في المحاور اللاحقة ونبين مدى الترابط مابين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة وأي اضطراب كان نمائي أو مكتسب يمس اللغة المنطوقة يكون عائقا حتميا في اكتساب اللغة المكتوبة مما يؤدي إلى عسر أو صعوبة في العبير الشفوي والكتابي ،وكذا في القراءة ،الحساب والإملاء مما يعرض الطفل إلى فشل أو رسوب مدرسي إن لم يستفيد من أساليب تكفل مختلفة وناجعة والتي سوف نتطرق إليها بالتفصيل من خلال هذه المطبوعة.

تعريف شامل الاضطراب اللغة :حسب الزريقات

إن اضطرابات اللغة إعاقة أو انحراف يؤثر على فهم واستعمال اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو نظام التواصل الرمزي اللفظي الأخر،كما يرى أن إنتاج لغة منطوقة أو مكتوبة مفهومة ذات معنى يعتمد على النظام البيولوجي للإنسان وكذلك يتطلبان من الطفل تعلم قواعد اللفظ وقواعد اللغة والاستعمال.

(الزريقات ،2005،ص21).

تعريف اضطرابات اللغة المكتوبة حسب الزيات (2002)

تعتبر صعوبات اللغة المكتوبة من بين الخصائص السلوكية التي يتواتر تكرارها دائما عند تشخيص وتقويم صعوبات القراءة ،كما تؤثر هذه الأخيرة على بعض أو كل المجالات أو الموضوعات الأكاديمية التالية : - العمليات الرياضية وفهمها.

-الرسوم الفنية أو الهندسية

-تعلم أو اكتساب اللغة الثانية وتعلم الموسيقى.بتصرف (الزيات، 2002، ص 225).

تعريف المنظمة الأمريكية:

تعرفها على أنها إعاقة أو انحراف في تطور الاستعاب أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو أية رموز أخرى ،ويشمل الاضطراب شكل اللغة (النظام الفونولوجي والصرفي والنحوي)،ومحتواها النظام الدلالي واستخدامها في عملية التواصل (النظام الوظيفي)،وقد يتمل الاضطراب في جانب أو أكثر من هذه الجوانب الثلاثة.(العايد وآخرون ،د،س،ص،342).

أساليب التكفل:

يختلف نمط أساليب التكفل باختلاف التدخل وكذا المختص ،هناك أنواع عديدة من التدخل مثل التدخل الطبي ،التدخل النفسي ،التدخل الاجتماعي والتدخل الارطوفوني كل حسب المساعدات التي سوف يقدمها اتجاه الفرد أو الجماعة التي تتطلب الكفالة ،نحن نحاول نركز على التدخل الارطوفوني مادام هو الاختصاص الذي يهمنا.

التكفل:

هو عملية يقوم بها المجتمع، لتحقيق مجموعة من الأهداف للوصول بالفرد إلى ضمان حقوقه، والإحساس بالعدالة في وسط المجتمع، وهو أيضا وسيلة نفسية اجتماعية لتوعية الفرد بذاته، وبأنه قادر على التواصل مع الآخرين لتحقيق الاستقلالية من خلال تنمية القدرات واستغلالها أحسن استغلال.

(الحازمي، 2007، ص124).